

الباب الثاني

الأساس النظري

أ. مشكلات تعليم اللغة العربية

١. تعريف المشكلات

لفظ المشكلات يأتي من اللغة الإنجليزية "إشكالية" بمعنى مشكلات أو مسألة.^١ المشكلات لغة هي الشيء يحتوي على مشكلات.^٢ أما المشكلات نفسها هي عائق أو مشكلات يجب حلها، المشكلة هي فجوة بين الواقع والشيء المتوقع الحسن. من أجل تحقيق درجة قصوى. والإشكالية هي معوقة تحقيق أهداف التعليم، لذلك من الضروري المحاولة لحل على هذه المشكلات.

وعند التهانوي: "المشكلات اسم فاعل من الإشكال وهو الداخل في أشكاله وأمثاله، وعند الأصوليين اسم للفظ يشته المراد منه بدخوله في أشكاله على وجه لا يعرف المراد منه إلاّ بدليل يتميز به من بين سائر الأشكال والمشكلات ملا ينال المراد منه إلاّ بالتأمل بعد الطلب.^٣

¹John M. Echols dan Hassan Shadily, *Kamus Inggris-Indonesia*, (Jakarta: Gramedia, 2000), hlm. 440

²Daniel Haryono, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT. Media pustaka poenix, 2012), hlm. 667

³محمد علي الفاروقي التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون، ج ٢، بيروت، د.ت ص ٧٨٦

فإن المشكلات هي شيء يحتوي على مشكلات. يمكن أيضاً تفسير معنى المشكلة على أنها شيء يعيق تحقيق الأهداف. بشكالات عام، أن تعريف المشكلة أنها حالة أو مناسبة بين التوقعات والواقع. المشكلة كتوضيح بين الحاجات المرادة والاحتياجات الموجودة.

عند رأي عبد الخليل، فإن المشكلات هي جزء صغير من الحياة. لكل إنسان حدث وواجه له مشكلات من نفسه ومن الآخرين. بناءً على البيان السابق يمكن الاستنتاج أن الإشكالية هي مشكلة لا تزال تثير الجدل وتحتاج حلاً لتحقيق الهدف المقصود، بحيث لا توجد التعارض بين التوقعات والواقع. المشكلات تعليم اللغة العربية تعتبر عاملاً من شأنه أن يعيق ويبطئ تنفيذ عملية التعليم والتعليم في مادة اللغة العربية. أما بالنسبة لبعض الفهم للتعليم الذي طرحه الخبراء هي:

التعليم عبارة عن مجموعة من الأحداث الخارجية المصممة لدعم عملية التعليم الداخلية.^٤ التعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب وبيئتهم بحيث يتغير السلوك للأفضل.^٥ التعليم هو عملية تعليم الطالب في تحقيق هدف التعليم.^٦

⁴Nazarudin, *Manajemen Pembelajaran* (Jogjakarta: Sukses Offset, 2007), hlm. 162

⁵Kunandar, *Guru Profesional Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) Dan Sukses Dalam Sertifikasi Guru*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2007), hlm. 287

⁶Ahmad Sabri, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Quantum Teacing, 2005), hlm. 33

من خلال فهم المشكلات والتعليم التي ذكرت في السابق، يمكن الاستنتاج أن تعريف مشكلات التعليم هو معوقات أو مشكلات في عملية التعليم والتعليم يجب حلها من أجل تحقيق الأهداف القصوى.

٢. أنواع مشكلات تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية هناك مشكلتان يمكن أن تظهر في التعليم لغير العرب، وهما:

(أ) المشكلات اللغوية

المشكلات اللغوية هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب في عملية التعليم والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً باللغة العربية نفسها كلغة أجنبية.

(١) علم الأصوات

علم الصوت المسمى في اللغة العربية "علم الأصوات" يعني

العلم الذي يدرس تكوين أصوات اللغة ونقلها واستقبالها. أمثلة على

مشكلات الصوت العربي المقصودة هي:

(أ) وجود حروف ساكنة عربية تختلف عن حروف الإندونيسية.

(ب) رمز صوت الحروف العربية المعددة.

(ج) حدوث تغيير في معنى الكلمة أو الجملة نتيجة تغيير جزء واحد

من كلمة بلد (الدولة) إلى ولد (طفل).

(د) حدوث تغيير في المعنى بسبب التغيير في وضع الضغط على

كلمة (الضغط) أو جملة (التعبير).

في الواقع كان تعليم اللغة العربية في إندونيسيا مستمرا منذ

قرون، ومع ذلك فإن جانب النظام الصوتي كأساس لتحقيق مهارات

الاستماع والكلام قد تلقى اهتماما أقل. باهتمام أقل.

السبب هذا الأول: أن الغرض من تعليم اللغة العربية موجه

فقط ليتمكن الطلاب من فهم اللغة المكتوبة الموجودة في الكتب

العربية. الثاني: فهم جوهر اللغة بشكالات يعتمد أكبر على أساس

الطريقة النحوية القابلة للترجمة. في حد ذاتها وصف وفهم لغة على

هذه الطريقة ليست متكاملة وكاملة، لأنه يحتوي على الإجبار على

أن اللغة هي في الأساس كلام.

ومن الضروري معرفة أن في العديد من المعاهد والمساجد، وحتى

في البيوت من أجل تعليم القرآن قد درست قواعد الأصوات المسماة بمخارج حروف في علم التجويد. ومع ذلك فإن هذه المعرفة تركز فقط على اهتمامات مهارة قراءة القرآن، وليس لغرض تعزيز وتطوير الكفاءة في استخدام اللغة العربية.

لذلك طوال هذا الوقت لم يتم الاهتمام بالنظام الصوتي في تعليم اللغة العربية وينتج ذلك فإن الشخص الذي درس اللغة العربية لفترة طويلة لا يزال غير جيد في نطق الكلمات أو البطني في فهم الكلمات التي يتحدث بها الآخرون. ينتج ذلك لا تزال هناك أخطاء كتابية عندما يملي الدرس سواء دروس اللغة العربية أو دروس أخرى تتعلق باللغة العربية.

(٢) المفردات

في هذا وقت توجد عدة من الكلمات والمصطلحات العربية التي تؤخذ وتدخل في مفردات اللغات الإندونيسية أو العامية. في الحقيقة كلما زاد عدد الكلمات التي تأتي من الكلمات العربية التي أصبحت فيما بعد مفردات اللغة الإندونيسية (اللغة الأم أو اللغة

الوطنية الإندونيسية)^٧ أصبح من الأسهل بناء المفردات وفهمها،
وتضمينها في ذاكرة المرء.

(٣) علم النحو

عند قراءة النص العربي، يجب على الطلاب فهم معناه أولاً.
بهذه الطريقة سيكونون قادرين على قراءتها بشكل صحيح. لا
يمكن فصل هذا عن معرفة علم النحو في اللغة العربية، وهي لإلقاء
فهم كيفية القراءة بشكل صحيح وفقاً لقواعد اللغة العربية المعمولة
بها.

وفي الواقع لا يتعلق علم النحو بإعراب وبناء فحسب، بل
يرتبط أيضاً بترتيب الجمل، لذا فإن القواعد تشمل أشياء أخرى غير
الإعراب والبناء مثل المثابرة والمواقعية. (ترتيب الكلمات). المطابقات
مثل مناسبة المبتدأ والخبر والنعوت والمنعوت والتوافق من حيث الجنس
أي المذكر والمؤنث، والتوافق من حيث الجملة وهي المفرد والثني
والجمع، ومن حيث المعرفة والنكرة.

⁷Mario Pei, *Kisah Dari Pada Bahasa, (Terjemahan Dari Nugroho Notosusanto)*, (Jakarta: Bharata, 1971), hlm. 31

أما الأمثلة هي كما يلي:

(أ) التلميذ حاضر: المفرد للمذكر

(ب) التلميذان حاضران: المثنى للمذكر

(ج) التلاميذ حاضران: الجمع للمذكر

(د) التلميذة حاضرة: المفردة للمؤنث

(هـ) التلميذتان حاضرتان: المثنى للمؤنث

(و) التلميذات حاضرات: الجمع للمؤنث

بينما يجب أن تكون الموقعية كفاعل (فعل) مقدم أو مسبق
 الفاعل (الفاعل)، ويجب أن يكون الخبر (المسند) موجوداً بعد مبتدأ
 (الموضوع) إلا إذا كان الخبر ظرفاً (ظرف الوقت أو المكان) أو الجار
 والمحور فيجوز تقديم الخبر. لذا فإن قواعد اللغة العربية ليست سهلة
 أن تفهم قبل متعلمي اللغة غير العربية، مثل أولئك الموجودين في
 إندونيسيا، على الرغم أنهم أتقنوا قواعد اللغة الإندونيسية إلا أنه لن
 يجدوا مقارنات باللغة الإندونيسية.

(٤) الكتابة

الكتابة العربية التي تختلف تماماً عن الكتابة اللاتينية هي أيضا

تكون عقبة أمام الطلاب العرب غير العرب خاصة في إندونيسيا.
 أما المشكلات في الكتابة أن الكتابة اللاتينية تبدأ من اليمين
 إلى اليسار، بينما تبدأ الكتابة العربية من اليسار إلى اليمين. تحتوي
 الأحرف اللاتينية على شكلين فقط، وهما الأحرف الكبيرة والصغيرة،
 أما الحروف العربية لها أشكال مختلفة وهي الأشكال المستقلة والبداية
 والوسطية والنهائية. كحرف العين شكل مستقل (ع) شكل الأول
 ع، شكل المتوسط ع، شكل الأخير ع.
 مع وجود عدد من الاختلافات في الكتابة بين العربية
 والإندونيسية أو اللاتينية، ليس من السهل على الطلاب الإندونيسيين
 كتابة الحروف العربية. خصوصا تعبيرها في الإنشاء الطويل الذي
 لها قيمة جمالية. باستثناء الطلاب الذين مروا بعملية تعليم طويلة
 ومنتظمة.^٨

(ب) المشكلات غير اللغوية

(١) عوامل الاجتماعية والثقافية

المشكلات التي قد تنشأ هي أن اللغة العربية كلغة اجتماعية

⁸Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 103-105

ثقافية تختلف بالتأكيد عن اللغة الإندونيسية الاجتماعية والثقافية. هذا أيضا يظهر مشاكلا في ما يتعلق بتعليم اللغة العربية. بسبب هذه الاختلافات الاجتماعية والثقافية فبين اللغتين العربية والإندونيسية توجد اختلافات منها: التعبيرات، المصطلحات، والأسماء التي لا توجد باللغة الإندونيسية ليست سهلة ولا يفهمها الطلاب الإندونيسيون بسرعة، الذين لا يعرفون المجتمع والثقافة العربية على الإطلاق. كالتعبير: بلغ السيل الزبا معناه "بلغ الفيضان مكانة عالية". ولكن ليس هذا هو المقصود، والمقصود هو "الشيء الذي يستحيل تكراره بالفعل". مثل هذه العبارات تفهم باللغة الإندونيسية بمصطلح "لقد أصبح الأرز عصيدة".

المثال الآخر على المؤثر: "قبل الرماء تملأ الكنائن" وتعني بها "قبل أن يرمي الرماء لا بد أن يملأ الرماية". هذا المؤثر باللغة الإندونيسية له نفس معنى بالمؤثر "إستعداد المظلة قبل أن تمطر". يرتبط هذا المؤثر بالخلفية الاجتماعية والثقافية للعرب القدماء كان يخوض الحروب غالبا، لذلك يقولون مثل هذا المؤثر. بينما أوطنا

غالبًا ما نمر بموسم الأمطار لذلك نستخدم المؤثور.^٩

(٢) عوامل الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي الذي لا يلتفت إلى مبادئ تقديم المادة العربية كلغة أجنبية سيكون مشكلة بحد ذاته في تحقيق الأهداف. تتضمن هذه المبادئ الاختيار والتدرج والارتباط. يعني الاختيار أن الكتاب المدرسي يجب أن يظهر اختيار المواد التي يحتاجها الطلاب حقًا في مستوى معين أو ذات الأولوية لمستوى معين من وحدة التعليم. لذلك، فإن الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يعتمد على منهج واضح، على سبيل المثال منهج مستوى الوحدة التعليمية. التدرج يعني التدرج أي المتدرج في العرض، البدء من المواد السهلة إلى المواد الصعبة. بينما الارتباط يعني أن كل وحدة مقدمة يجب أن يكون لها روابط معززة لبعضها البعض لتصبح كلاً موحداً. يجب إعطاء وصف اجتماعي ثقافي عربي في الكتاب المدرسي لأن فهم هذا الجانب سيساعد الطلاب على فهم استخدام التعبيرات أو الجمل أو الكلمات أو الأسماء المرتبطة بالاجتماعي والثقافي لصاب

^٩Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 105-106

هذه اللغة.

ومع ذلك، هذا لا يعني أن تقديم المواد يجب أن يكون هو نفسه الاجتماعي والثقافي للعرب. لأن الكتاب العربي الجيد للطلاب الإندونيسيين هو في جوهره كتاب يتوافق نظام عرضه مع شخصية الأمة الإندونيسية.

(٣) عوامل البيئة الاجتماعية

تشير الحقائق إلى أن عوامل البيئة الاجتماعية بشكلاّت عام تكون مشكلاّت في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. يميل الطلاب العرب في منطقة معينة إلى استخدام اللغة الاجتماعية الموجودة في تلك المنطقة. سيكون هذه الحالة نقلاً سلبياً في تعليم اللغة العربية، لأن بين اللغة العربية والإندونيسية واللغات العامية في إندونيسيا مختلفة بشكلاّت واضح، على الأقل من حيث الهيكل.

بعض البيئات الاجتماعية التي لها تأثير شديد في تعليم اللغة، منها الأشخاص الذين يعيشون جماعة والجيران وأصدقاء العمل وأصدقاء الدراسة والأصدقاء المتدينين ووسائل الإعلام مثل الراديو والتلفزيون والهاتف والكتاب والمجلات والصحف وما إلى ذلك.

سيكون إنشاء بيئة لغوية في هذه الحالة هو الخطوة الصحيحة في تعليم اللغة العربية، على الأقل في عملية التعليم والتعليم في الفصل.^{١٠}

(٤) عوامل الوقت

الوقت هو الذي يحدد للغاية في تعليم اللغة. كلما زاد رغبة التعليم كانت النتائج أفضل.

(٥) عوامل الطالب

العامل الذي يأتي من الطلاب يشمل على: الخلفية التعليمية للطلاب والدافع والمثابرة والمشاعر العاطفية. عند رأي لديسميتا في كتاب علم النفس تقول تطور الطلاب في العملية التعليمية أن الطلاب تعدون أحد المكونات البشرية التي تحتل موقعًا مركزيًا. يصبح الطلاب موضوع الاهتمام والتركيز في جميع عمليات التحول التي تسمى التعليم، وغالبًا ما يشار إلى الطلاب باسم "المواد الرئيسية".^{١١}

(٦) عوامل المعلم

بعبارة بسيطة أن المقصود بالمعلم هو أي شخص يؤثر عمداً

¹⁰Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 110

¹¹Desmita, *Psikologi Perkembangan Peserta Didik*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2016), hlm. 39

على الآخرين (الطلاب) لتحقيق الأهداف التعليم المطلوب.^{١٢}
 وتشمل هذه العوامل قدرة المعلم على اللغة العربية نفسها التي لا يمكن فصلها عن خلفيته التعليمية، والقدرة على استخدام اللغة العربية، والقدرة على إدارة المواد قبل القيام بأنشطة التدريس والتعليم.

(٧) طريقة التعليم

عدم الدقة في اختيار الطريقة أو الأساليب المعروضة غير جذابة مما يتسبب في عدم حماس الطلاب للتعليم. الحل الذي يمكن للمدرس القيام به هو اختيار الطريقة الصحيحة في عملية تدريس اللغة العربية، مثل تطبيق الأساليب المبتكرة في التدريس.

(٨) وسائل التعليم والمرافق والبنية

قصر الوسائط الموجودة أو قصر المدارس على توفير وسائط التعليم. أما الحل هو توفير وسائط تعليمية مناسبة، لأن استخدام الوسائط في التعليم مهم للغاية، لأن الوسائط يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب، وتزيد من فهم الطلاب، وتوفير بيانات قوية أو موثوقة، تكثيف المعلومات وتسهيل تفسير البيانات، باستخدام الوسائط يمكن

¹²Mangun Budiyanto, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Yogyakarta: Griya Santri, 2011), hlm. 61

تسهيل وتبسيط عملية التعليم ويمكن أن تجعل عملية التعليم أكثر

إثارة للاهتمام.^{١٣}

ب تعليم اللغة العربية فهم

١. تعليم اللغة العربية

وبحسب رأي هماليك، فإن تعليم اللغة هو تأليف من العناصر البشرية والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعليم. وفقاً لرأي بهاء الدين، شرح أن تعليم اللغة العربية هو عملية تساعد الطلاب على التعلم بشكل جيد. لا يبدو أن أنشطة التعلم هي أكثر من مجرد تدريس فقط، ولكنها أيضاً جهود لتوليد الاهتمام والتحفيز واكتساب الأنشطة الطلابية، بحيث تصبح أنشطتهم ديناميكية.

بناء على فهم تعليم اللغة العربية السابق، يفهم أن معنى تعليم اللغة العربية هو عملية تنظيم تفاعل الطالب مع المعلم ومصادر التعلم في بيئة تعليمية لتحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة حتى تعمل عملية تعليم اللغة العربية بشكل مثالي

جيد.^{١٤}

¹³Abdul Chaer, *Psikolinguistik: Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), hlm. 256

¹⁴Endang Switri, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab di PTU*, (Pasuruan: CV. Penerbit Tiara Media, 2020), hlm. 30-32

١. أهداف المواد اللغة العربية

نصت المواد اللغة العربية في وزير الدين على أن يكون لها الأهداف التالية:

أ) تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية شفهيًا كانت أو كتابيًا، ويشمل

ذلك أربع مهارات لغوية، وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ب) تنمية مستوى الوعي بأهمية اللغة العربية كإحدى اللغات الأجنبية لتصبح

الأداة الرئيسية للتعليم خاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.

ج) تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية.

وبالتالي، ويرجى أن يكون لدى الطلاب نظرة ثابتة ومعرفة عن الثقافات

وإشراك أنفسهم في الثقافة الدينية.

من هذا الهدف، يمكننا أن نأخذ على الأقل بعض الكلمات الرئيسية

المتعلقة باللغة العربية، وهي أربع كفاءات: اللغة العربية واللغة الأجنبية

واللغة المصدر للتعاليم الإسلامية والثقافة العربية.¹⁵

٢. خصائص المواد اللغة العربية

اللغة العربية لها خصائص فريدة وعالمية. يقال إنها فريدة من نوعها لأن اللغة

العربية لها خصائص تميزها عن اللغات الأخرى، بينما تعني العالمية أن هناك أوجه

¹⁵Permenag No. 2, Tahun 2008, BAB 1 Tentang Standar Kompetensi Lulusan Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahas Arab Madrasah Ibtidaiyyah.

تشابه في القيم بين اللغة العربية واللغات الأخرى. أن تفسر خصائص اللغة العربية

على النحو التالي:

(أ) اللغة العربية لها أنماط لغوية متنوعة، والتي تشمل: التنوع الاجتماعي، وهي

مجموعة متنوعة من اللغات تُظهر التمثيل الاجتماعي والاقتصادي لدليلها.

والتنوع الجغرافي، والتنوع اللغوي الذي يظهر الموقع الجغرافي للمتحدثين من

منطقة إلى أخرى، متنوعة، وهي مجموعة من اللغات التي تظهر نزاهة

شخصية كل فرد في المجتمع.

(ب) تعبر اللغة العربية شفويا أو كتابة. يُفهم هذا الواقع بسبب المشهد التاريخي

للحضارة الإنسانية، فمن الواضح أنهم يتحدثون بشكل عام اللغة

المنطوقة، على الرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة ولا يعرفون على الرموز

المكتوبة.

(ج) اللغة العربية صفة حكمية

كل لغة اعتباطية سواء من حيث العلاقة بين المفردات ومراجعها ومن

حيث القواعد النحوية، لا يوجد سبب منطقي أو معقول للاختلافات

اللغوية الموجودة.

(د) اللغة العربية نظام صوتي خاص

منذ خمسة عشر قرنًا ماضيًا، ظلت اللغة العربية متسقة مع ٢٩ صوتًا

يرمز إليها رمز الحرف الهجائية.

(هـ) للغة العربية نظام كتابة خاص

يبدأ نظام الكتابة العربي النموذجي من اليمين إلى اليسار، بالإضافة

إلى أن حرفًا عربيًا واحدًا قد يكون له أشكال كتابة مختلف، وعندما يتم

كتابته بشكل منفصل، يتم فصله عن الأحرف الأخرى.

(و) للغة العربية قواعد الإعراب

تؤثر التغييرات في الإعراب بشكالات كبيرة على معنى الجملة بأكملها

في اللغة العربية لأنه مع الإعراب يمكن تحديد المعنى النحوي للجملة.

(ز) للغة العربية كثرة المعنى المجازي

المجازي أو أسلوب اللغة هو سمة بارزة جدًا في الأدب العربي.

هذه الخاصية مرتبطة بالترتيب الدلالي. غالبًا ما وجد أن المفردات العربية قد

وسعت معناها من معناها الأصلي.^{١٦}

ج. مهارة القراءة

في تعليم اللغة، مثل اللغة العربية، يحتوي على عدة نطاقات أو جوانب لغوية،

¹⁶Nuha Raganm, *Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2017), hlm. 36

حيث الجوانب اللغوية مربطة ولا يمكن فصلها. في اللغة العربية أربعة جوانب لغوية، وهي: الاستماع والقراءة والكتابة والكلام.

١. فهم مهارة القراءة

القراءة مهارة تشتمل على شيئين، وهما:^{١٧}

(أ) التعرف على الرموز المكتوبة

(ب) فهم المحتويات

وبحسب رأي عزان وشيفول، فإن مهارة القراءة تقدم المادة من خلال إعطاء الأولوية للقراءة، أي أن المعلم يقرأ موضوعات القراءة أولاً، ثم يتابعها الطلاب. تركز هذه المهارة على التمارين الشفوية أو الكلام عن طريق الفم، وتدريب الفم على التحدث بطلاقة والتركيز والفحثة.

وعند رأي عزان في الشرح التالي، فإن مهارة القراءة هي قراءة الدروس التي تهدف إلى تمكين الطلاب من القراءة بشكل صحيح وفهم ما يقرأ.^{١٨}

من اللبيان السابق، يستنتج أن مهارة القراءة هي مهارة لغوية ليست سهلة وبسيطة، ليس فقط نطق الحروف أو الكلمات ولكن مهارة حيث يطلب من

¹⁷ Mulyanto sumardi, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama Departemen Agama RI, 1976), hlm. 168

¹⁸ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), hlm. 163

الطلاب ليس فقط أن يكونوا قادرين على قراءة النصوص اللغة العربية ولكن يمكنهم فهم محتوياتها من القراءة يعتبر الطلاب الذين يتقنون مهارة القراءة أنهم قد استوفوا المعيار إذا وصلوا إلى المؤشرات الحالية، وهذه المؤشرات هي:

- (أ) أن يكون الطلاب قادرين على قراءة نص عربي مع القراءة الصحيحة
- (ب) الطلاب قادرين على فهم القراءة بشكل صحيح
- (ج) أن يكون الطلاب قادرين على ترجمة القراءة بشكل صحيح
- (د) يعرف الطلاب موضع القراءة لكل كلمة ويمكنهم إعادة كتابتها بلغتهم الخاصة.
- والمهم الذي يجب أن يأخذه مدرس اللغة العربية في الاعتبار، خاصة في تعليم مهارة القراءة، هو أنه يجب عليه إعداد النص الصحيح والمناسب لطلابه.
٢. الغرض من تعليم مهارة القراءة

في تعليم مهارة القراءة هدفان تعليميان، وهما الأهداف العامة والأهداف

الخاصة. تشمل الأهداف العامة لتعليم المدرسة القراءة ما يلي:

- (أ) المعرفة على النصوص المكتوبة للغة
- (ب) المعنى واستخدام المفردات الأجنبية
- (ج) فهم المعلومات الواردة صراحة وضمنا

(د) فهم المعنى المفاهيمي

(هـ) فهم القيمة الاتصالية للجملة

وينقسم الغرض المحدد من التعليم إلى ثلاث مراحل من اللغة، وهي مرحلة

المبتدئين والمرحلة المتوسطة والمرحلة المتقدمة. في المرحلة المبتدئة تكون الأهداف

التعليمية لمهارة القراءة هي¹⁹:

(أ) المعرفة على رموز اللغة

(ب) المعرفة على الكلمات والجمل

(ج) الإيجاد عن الفكرة الرئيسية والكلمات الرئيسية

(د) الحكاية أو الإنشاء في قراءة قصيرة

ثم في المرحلة المتوسطة من تعليم مهارة القراءة لها أهداف محددة منها:

(أ) الإيجاد عن الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة/ البديلة

(ب) إعادة حكاية أنواع مختلفة من محتوى القراءة

فيما تشمل الأهداف المحددة لتعلم مهارة القراءة في مرحلة متقدمة ما

يلي:

¹⁹Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), hlm. 166

أ) البحث عن الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة/ البديلة

ب) تفسير محتويات القراءة

ج) جعل جوهر القراءة

د) إعادة حكاية/ قصة أنواع مختلفة من محتوى القراءة

٣. طريقة تعليم مهارة القراءة

في دورة عملية التعليمية، من الضروري أن تكون طريقة بحيث تنقل المعلومات أو المواد التعليمية واستلامها بشكل جيد من قبل الطلاب، وفي هذه العلاقة ظو في تعلم مهارات القراءة، هناك عدة طرق تعليمية استخدمت في نقل المواد للطلاب، وهي^{٢٠}:

أ) يقرأ المعلم المادة التعليمية على الفور، وينتبه الطلاب إلى القراءات.

ب) يعيد المعلم القراءة مرة أخرى ويتبعها الطلاب معًا.

ج) يعين المعلم طالبًا واحدًا يتناوب القراءة.

د) يكتب المعلم الكلمات الصعبة على السبورة ثم يبحث المعلم عن مترادفات أو

أضدادها حتى يتمكن الطلاب من تتوقع المعنى قبل أن يشرح المعلم المعنى

الحقيقي إذا يحتاج الأمر.

²⁰Mulyanto Sumardi, *Pedoman Pengajaran BAHASA ARAB Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama RI, 1975), hlm. 170

في تعليم مهارة القراءة المذكورة السابقة، أيضًا استخدام طرق أخرى طالما أن هذه الأساليب قادرة على زيادة تحفيز الطلاب على التعليم وقادرة على الحصول على المعلومات من المواد التعليمية بحيث تحقيق الأهداف.

٤. أنواع القراءة

لتدريب جوانب المهارة اللغوية، هناك استخدمت عدة أنواع من أنشطة القراءة منها كما يلي^{٢١}:

(أ) القراءة بصوت عال

في نشاط القراءة بصوت عالٍ هذا، تأكيد عليه أكثر هو القدرة على القراءة من خلال الحفاظ على صوت اللغة العربية من حيث المخرج أو حيث تخرج الحروف وخصائص الصوت الأخرى، والإيقاع الصحيح والتعبيرات التي تصف مشاعر الباحث، بطلاقة، غير متتبع ومتكرر، والتنبه إلى علامات الترقيم.

(ب) القراءة بصمت

تهدف القراءة بصمت إلى فهم النقاط سواء كان الرئيسية أو تفاصيله.

لذلك يعتبر هذا النوع من القراءة وسيلة لأنواع أخرى من القراءة، وهي

²¹Mulyanto Sumardi, *Pedoman Pengajaran BAHASA ARAB Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama RI, 1975), hlm. 171

القراءة التحليلية، والقراءة السريعة، والقراءة الإبداعية وغيرها.

(ج) القراءة السريعة

الغرض الرئيسي من القراءة السريعة هو تشجيع الطلاب على الجراءة

على القراءة بشكل أسرع من المعتاد. السرعة هي الهدف ولكن يجب ألا

يهم بالفهم. في القراءة السريعة، لا يطلب من الطلاب فهم تفاصيل المحتوى

ولكنهم يطلبون في فهم النقاط الرئيسية فقط. يرى الخبراء بأن القراءة

السريعة لا تحسن أداء الوقت فحسب، بل تزيد من كمية المعلومات التي

استتعت لدى القارئ.

(د) القراءة التحليلية

الغرض من القراءة التحليلية هو تدريب الطلاب على اكتساب مهارة

المعلومات من المواد المكتوبة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تُدرب الطلاب على

استكشاف وعرض الأفكار الرئيسية الذي قدمته الباحثة. تُدرب الطلاب

أيضًا على التفكير المنطقي، والبحث عن العلاقات بين حدث وآخر،

واستخلاص النتائج على الرغم من عدم كتابتها بشكل صريح أو ضمني

في القراءة.^{٢٢}

أ. الدراسات السابقة

الدراسة المكتبية هي وصف منهجي للمعلومات التي جمعت من المكتبة المتعلقة بالبحث الحالي، لذلك تستخدم الباحثة المراجع أو المصادر الأدبيات التي لها علاقة بعنوان الدراسة.

١. رسالة، رستو بريستا موري، بعنوان "مشكلات مهارة التحدث باللغة العربية لطلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في كلية العلوم الثقافية"، جامعة جامبي في عام ٢٠١٧.^{٢٣} وجدت نتائج البحث من أخ رستو بريستا موري أن مشكلات التحدث باللغة العربية من خلال عوامل لغوية وغير لغوية، الفرق بين بحث رستو بريستا موري وأبحاث الباحثة هو أن بحثه يبحث مشاكل مهارات التحدث لطلاب كلية العلوم الثقافية، بينما وجه تشابه بحثهما، أن كليهما باحثان في مشكلات مهارة اللغة العربية.

٢. رسالة، تري بوجي لستاري، بعنوان "مشكلات تعليم اللغة العربية للطلاب في المدرسة الثانوية المكرمة كارانج جاتي في المنطقة سامبانج، الولاية ثجيلانجاب"

²²Mulyanto Sumardi, *Pedoman Pengajaran BAHASA ARAB Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama RI, 1975), hlm. 172

²³Restu Presta Mori, *Problematika keterampilan berbicara bahasa Arab pada mahasiswa program studi bahasa Arab fakultas ilmu budaya Universitas Jambi*, Skripsi, (Jambi: Fakultas Tarbiyah dan Tadris, 2017)

٢٠١٦.٢٤ تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تحدث في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب وما يمكن استخدامه لحل هذه المشكلات. الفرق بين بحث السيد تري بوجي ليستاري و الباحثة هو يبحث عن البحث في مشاكل اللغة العربية بشكلاٲ عام. أن أوجه التشابه تجريان بحثًا حول مشاكلاٲ تعليم اللغة العربية.

٣. رسالة، سلامة رحيبان بعنوان "مشكلاٲ تعليم اللغة العربية في الفصل العاشر مدرسة عليا ماجوهارجو يوجياكارتا"^{٢٥} الدراسة تهدف إلى معرفة وكشف المشاكلاٲ المختلفة التي تنشأ في تدريس اللغة العربية كلاً من المشكلاٲ التي يواجهها المعلمون والطلاب وما الإجراءات أو العمليات التي يتخذونها لحل المشكلاٲ. تشمل مصادر المشكلاٲ: المعلمون غير مستعدين ولا يمكنهم استخدام وسائل الإعلام واختيارها، يأخذ الطلاب دروسًا بالإكراه ويشعرون بالقلق، ونقص الوقت المتاح، وعدم كفاية المرافق، وبيئة أقل دعمًا. في بحث الباحثة هو أن محور هذا البحث هو عملية تعليم اللغة العربية من ناحية مهارة القراءة.

²⁴Tri Puji Lestari, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Al-Mukarromah Karangjati Kecamatan Sampang Kabupaten Cilacap*, Skripsi, (Purwokerto: Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, 2016)

²⁵Slamet Rokhiban, *Problematika Belajar Mengajar Bahasa Arab Di Kelas X Madrasah Aliyah Negeri Maguwoharjo*, (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah dan Tadris, 2019)

ب. الأسس التفكيرية

مشكلاتُ تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لطلاب الصف التاسع في المدرسة

المتوسطة محمدية بنجكولو

